مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار.....	35-1
2	واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	71-36
3	عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل.....	111-72
4	واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي.....	144-112
5	درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهمي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة.....	167-145
6	أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري.....	206-168
7	دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم.....	237-207
8	فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم.....	266-238
9	إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصدق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	293-267
10	الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلُم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. نورة سليمان الحميد.....	327-294
11	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان العمر جراح الدرباس.....	369-328

12	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس.....	398-370
13	درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشمي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	434-399
14	درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد.....	465-435
15	ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصقصي.....	491-366
16	الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليمي.....	539-492
17	الإرهاب الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. آمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري.....	570-540
18	Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly.....	598-571

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (3)ـ العدد (9)ـ سبتمبر 2023م

درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم

The Degree of Decision-Making Practice among Work Groups among Postgraduate Students in the Department of Fundamentals of Education at Qassim University from their Point of View

أ. عبير صالح الصمعاني
باحثة دكتوراه في القيادة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ. ألاء عبد الهادي نواز
باحثة دكتوراه في القيادة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ. أروى محمد اللاحم
باحثة دكتوراه في القيادة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ. نورة سليمان الحميد
باحثة دكتوراه في القيادة التربوية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

Email:t83.abeer@gmail.com

الملخص: تتشكل شخصية طلبة الدراسات العليا من خلال الخبرات والمهارات والمعارف التي يتم اكتسابها في المجتمع التعليمي؛ مما ينعكس على الجوانب المعرفية كالإدراك، والاجتماعية كجماعات العمل التي تساعده على ممارسة اتخاذ القرارات، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول تربية بجامعة القصيم، والتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والخبرة الوظيفية والمرحلة الدراسية والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في قسم أصول تربية بجامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى أن اتخاذ القرار بين جماعات العمل يمارس بدرجة كبيرة لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار وفق متغيرات الجنس، العمر، الخبرة الوظيفية، المرحلة الدراسية، والتخصص. ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة: الدور المحوري للمجتمع التعليمي في خلق خبرات متنوعة تساعد الطلبة على زيادة الثقة بأنفسهم من خلال توسيع آفاقهم مع المشاكل التي تواجههم في حياتهم الدراسية من أجل اتخاذ قرارات تتناسب مع تحقيق أهدافهم.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرارات –جماعات العمل- طلبة الدراسات العليا.

Abstract: The personality of the higher education students is shaped through experiences, skills and knowledge acquired in the scientific community, which is reflected on the educational aspects such as perception and social work groups that help students to practice decision making. The study aimed to identify the degree of decision-making practice among work groups among postgraduate students in the department of fundamentals of education at Qassim University from their point of view, and to identify

the existence of statistically significant differences for the study sample in regard to the variables of gender, age, work experience, academic stage and specialty. The study used the descriptive survey method and adopted the Mansour scale for the decision-making to collect the data, the study sample consisted of 124 male and female students, who were randomly chosen from higher education students in the Department of Foundations Educations. The study concluded that the decision-making in the work groups is widely practiced by the higher education students in the Department of Foundations Educations and that there are no statistically significant differences when it comes to decision-making according to the variables of gender, age, work experience, academic stage, and specialty. The most important conclusions reached by the study the crucial role of the educational community in creating diverse experiences that help students increase confidence in themselves by expanding their horizons with the problems they face in their academic journey in order to make decisions that commensurate with achieving their goals. One of the important suggestions is to conduct other studies based on other variables such as intelligence and values and compare it with the results of the current study.

Key Words: decision-making, work groups, higher education students.

مقدمة:

نشأت حاجة الإنسان لاتخاذ القرارات منذ وجوده، وعلى الرغم من قدرة الإنسان على اكتساب المهارات إلا أنه ليس من السهل تعلم مهارات القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، فهي عملية تراكمية تعتمد على قدرات الفرد وظروفه.

وبما أن التقدم والتطور المعرفي الذي يعيشه الإنسان في الوقت الحالي يفرض عليه أن يواكب هذا التطور من خلال تطوير إمكاناته المعرفية والنفسية والاجتماعية لتأثيرها على قدراته في التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة (عياش وغريب، 2018، 179)، وحيث إن الفرد يواجه في حياته سلسلة من القرارات التي يتخذها للتكيف مع بيئته ومع المواقف التي تواجهه، وتترك أثارها سواء كانت إيجابيه أو سلبية، والتي تؤثر فيها شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها أثناء عملية اتخاذ القرار (الحوراني، 2013، 3)، ويختلف أثر هذه القرارات ومدى أهميتها حسب شخصية الفرد وعمره وظروف الموقف المترتبة عليه حيث يعد اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة والعمل والزواج وتربية الأبناء من القرارات المهمة التي تجعل مهارات اتخاذ القرار من أهم المهارات الحياتية والتي تتضمن العديد من العمليات المعرفية كحل المشكلات والحكم والتعلم والذاكرة (Baiocco, et al., 2009, 963).

وكذلك تعد عملية اتخاذ القرار قدرة معرفية أساسية يحتاجها الطالب في جميع المواقف اليومية وتشمل المجالات العلمية والأكاديمية والشخصية والاجتماعية وكذلك تدخل في مجال القرارات الإبداعية التي يصدرها الإنسان (سولسو، 2000، 312)، ومن ضمنها اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة والتي ترتبط

بالقدرات العقلية لديهم ومهارات التفكير والإدراك وعدم تمتعه بها يعد خسارة كبيرة ولا يمكن للطالب الاستفادة منها مستقبلاً في المجالات العلمية والمهنية والاجتماعية داخل وخارج الجامعة، وترتبط عملية اتخاذ القرار بفعاليات نشاط ذهني وفكري وموضوعي في اختيار أنسب الحلول في مواجهة المشكلة من خلال إدراكها بشكلها البنائي ثم تنظيميا ثم التفكير فيها ثم اتخاذ القرار (جروان، 1999، 125)، وهناك الكثير من المشاكل التي تواجه الطلاب عند اتخاذ قرارات مصيرية والتي تؤثر بالسلب على تلك القرارات حيث يلازمهم القلق وعدم الثقة عند محاولة اتخاذ قراراتهم، وكذلك فإن عملية اتخاذ القرار يتضمن جزء منها الذكاء الانفعالي والشخصي للفرد ويمكن التنبؤ بالذكاء الشخصي للفرد من خلال قراراته (سليمان، 2020، 2324).

وقد يكون متخذ القرار فرداً أو جماعة أو مجتمعاً، وتتخذ القرارات على جميع المستويات وتختلف مستويات القرار وبناء عليها تختلف طبيعة المشكلات، ومهما كان المستوى في القرارات التي يتم اتخاذها فعملية الاختيار تتم من خلال الأفراد الذين يشكلون المستوى (الحوراني، 2013، 27)، لذلك فإن عملية اتخاذ القرار عملية ضرورية ومهمة فهي عملية إبداعية وعقلانية ورشيدة تتمحور في ثلاث نقاط فرعية هي: البحث والمقارنة بين البدائل والاختيار، فالقرار بحد ذاته هو النتيجة الأخيرة في عملية اتخاذ القرار (الزهراني، 2019، 650).

لذلك يعد البحث محاولة لاستكمال الجهود والتعرف على درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم.

مشكلة الدراسة:

تعد عملية اتخاذ القرار مفتاح الحياة والأنشطة التي يقوم بها الفرد وتنطوي على مجموعة من الخصائص التنظيمية والإنسانية والاجتماعية لأنها عملية فكرية إبداعية ونقدية تتطلب التنظيم والتقويم والتفكير أثناء اختيار البدائل واتخاذ القرار، لذلك حظيت باهتمام بالغ في وقتنا الحاضر (السباب وإبراهيم،2012، 372)، وحازت على اهتمام المشتغلين بصنع القرار في المجالات المختلفة لأنها جوهر العملية الإدارية فهي عملية خطيرة تمس الحاضر وتغير بالواقع ويمتد أثرها إلى المستقبل، وأصبحت علماً يمكن إتقانه من خلال إعداد الطرق والأساليب الحديثة في البحث عن أنسب الحلول والبدائل (عامر والمصري، 2016، 5).

كما أشار (Sternberg,2005) في نموذجه للقيادة التربوية الإيجابية إلى أن القيادات التربوية يجب أن تتمتع بالذكاء والابتكار والحكمة (عاشور وسالم،2021، 3)، وبما أن طلبة الدراسات العليا يعتمدون على مهارات التفكير وارتفاع مستوى الإدراك كأساس لأداء مهامهم ويمثلون شريحة مهمة تعد من نخبة المجتمع والمرشحين للمناصب القيادية في المستقبل، وأيضاً يمثلون الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات المتحضرة والطاقات البشرية التي تسهم بشكل فعال في تطوير حركة البحث العلمي الذي يعد أساس التطور والتقدم الحضاري ولا يمكن للتعليم العالي ولا الجامعي أن يؤدي مهمته بنجاح إذا لم تنل الدراسات العليا اهتماماً وتوجهاً علمياً يرتقي به إلى مستوى الطموح

والإبداع وهذا يحتاج نخبة من الطلبة المتميزين ممن لديهم قدرة عقلية عالية وشخصية ناضجة تتحمل ضغوط الدراسة ومتطلباتها إذ إن طبيعة الدراسة في الدراسات العليا تتطلب أن يتمتع الطالب بما يُمكِنه من مواجهة هذه الضغوط (تركي وخضير، 2018، 379).

لذلك من المفترض أن يتميز الفرد ذو القدرة والمستوى المعرفي العالي بقدرة عالية على اتخاذ القرار نتيجة اكتساب المهارات المعرفية التي تبني الخبرات والقدرة على التكيف ومعالجة البيانات المعقدة والتي ستتكون في اللاوعي لديهم وتؤثر على اتخاذ القرار (Dijksterhuis,2004)، وترتبط مهارة اتخاذ القرار إيجابياً بالذكاء والشخصية الناضجة والإبداعية وعلاقته بالسيطرة المعرفية والتوافق والتحصيل الدراسي بناء على نتائج الدراسات السابقة ومنها (السباب وإبراهيم،2021؛ جمعة، 2017؛معارج،2015؛المنصور،2015)، وبالإضافة إلى ذلك أشارت دراسة (المطيري، 2019) التي تناولت مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم في مرحلة البكالوريوس وحصولهم على درجة فوق المتوسط ولم تصل للمرتفع، مما يقودنا إلى الاهتمام بدرجة مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القصيم لأهميتها وارتباط أغلب تخصصات قسم أصول التربية بشكل مباشر بالمهام القيادية التربوية والإدارية؛ حيث إنه يفُعل الدور القيادي ويُمكن الطلبة من ممارسة اتخاذ القرارات في جماعات العمل من خلال تكليف الطلبة بمشاريع جماعية متنوعة وترك مساحة لتوزيع الأعمال والأدوار فيما بينهم لتحقيق هدف معين؛ مما يسهم في رفع درجة ممارسة اتخاذ القرار وجاءت هذه الدراسة لتقيس درجة ممارسة اتخاذ القرار لديهم من **خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:**

1- ما درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار تعزي لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة الوظيفية، التخصص، المرحلة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم.

2- التعرف على مدى الاختلاف في ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم وفقاً لمتغيرات الجنس، العمر، الخبرة الوظيفية، التخصص، المرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو ممارسة اتخاذ القرارات المرتبطة بفئة مهمة من المجتمع وهم طلبة الدراسات العليا عموماً لما لهم من أهمية مهنية وعلمية، وطلبة قسم أصول التربية بصفة خاصة نظراً لأدوارهم القيادية ومدى تأثيرها على المجتمع.
- قد تسهم الدراسة في تقديم دلالة واضحة لأصحاب القرار على أهمية تفعيل جماعات العمل في الدراسات العليا وتمكين الطلبة من ممارسة اتخاذ القرارات والتدرب عليها.
- قد تسهم الدراسة في تقديم تأصيل نظري وإطار فلسفي ومنهجي لاتخاذ القرار وجماعات العمل، واعتبارها مجال بحث خصب يفتح آفاق عديدة للدراسة والبحث.
- قد تسهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي تساهم في تحسين اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف على درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية في جامعة القصيم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد الدراسة في درجة اتخاذ القرار بناء على التخصص (أصول التربية والقيادة التربوية)، والجنس: ذكور وإناث، والعمر، والخبرة الوظيفية، والمرحلة الدراسية: ماجستير ودكتوراه.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على. طلبة وطالبات الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تخصص الأصول والقيادة التربوية.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في كلية التربية (قسم أصول التربية) بجامعة القصيم.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 1443هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **اتخاذ القرار:**

يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية اختيار موقف معين بين عدد من المواقف البديلة والأمر لا يختلف سواء كانت عملية اتخاذ القرار في إطار تحقيق الأهداف الخاصة للفرد أم أهداف المنظمة التي يعمل بها أو يديرها فاتخاذ

القرار هو تقدير مسلك معين في المستقبل (عامر والمصري، 2015، 9). ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه عملية اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة في موقف اتخاذ القرار ضمن خطوات متسلسلة لتحقيق هدف أو تلبية متطلبات الموقف.

- **جماعات العمل:**

هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص في علاقة مستمرة ببعضهم لتحقيق هدف موحد لصالح المنظمة التي ينتمون إليها (الحمداوي، 2004). ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها تكوين مجموعة من الطلبة تحت مظلة مشتركة واحدة في عمل المشاريع الجماعية المتنوعة، وترك مساحة لتوزيع الأعمال والأدوار فيما بينهم لتحقيق هدف معين.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: اتخاذ القرار:

تعدد عملية اتخاذ القرار أهم الأنشطة التي يمارسها الإنسان والتي تتطلب طاقة انفعالية وفكرية وعقلية، ولا توجد وظيفة إنسانية مثل اتخاذ القرار تتطلب هذا القدر من الطاقة والمجازفة (السباب وإبراهيم،2021، 372)، ويصنف اتخاذ القرار عند الأفراد إلى نوعين أحدها عقلاني في اتخاذ القرار والآخر غير عقلاني، فالأشخاص العقلانيون لديهم أهداف ومعلومات يعتمدون عليها ويسعون لتحقيقها، أما غير العقلانيين فهم أشخاص يفتقدون للمعلومات والخبرات وليس لهم هدف محدد (عياش وغريب، 2018، 181).

مفهوم اتخاذ القرار:

تتعدد الرؤى بخصوص مفهوم اتخاذ القرار شأنه شأن الكثير من المصطلحات، والقرار بشكل عام هو إبداء الرأي لمن يملك الحق فيه، والقرار في اللغة من قرر يقرر تقريراً فهو مقّرر، والمفعول مقرر ، ويقال قرر الرأي على كذا أي صح العزم عليه، ويقال قرر رأيه على الأمر أي أزمع وعقد النية عليه (عمر، 2008، 1749).

أما إصلاحاً فيعرف القرار بأنه الناتج النهائي لحصيلة مجهود متكامل من الآراء والأفكار والاتصالات والجدل والدراسة التي تمت في مستويات مختلفة بالمنظمة بمعرفة أفراد عديدين لهم وجهات نظر مختلفة (النمر، 2013، 412- 413). ويعرف بأنه الاختيار من بين عدة بدائل مطروحة بقصد تحقيق هدف معين (أبو النصر، 2010، 23).

ويعرف اتخاذ القرار بأنه عملية تتكون من مراحل عدة يتولى فيها متخذ القرار تحديد أهدافه ثم تحديد البدائل الممكنة لتحقيق هذه الأهداف يليها الاختيار النهائي لبديل من هذه البدائل ثم تنفيذه (أبو هاشم، 2004، 148). ويعرف بأنه الاختيار الواعي القائم على بعض المعايير والأسس العلمية لبديل واحد من بين بديلين أو أكثر في أمور تستحق القيام بها وإمعان التفكير فيها وبذل الجهود لتحقيقها (فليه وعبد المجيد، 2005، 224).

وعرف جمعة (2012، 64) اتخاذ القرار بأنه مجموعة الإجراءات وعمليات التفكير التي تتخذ للاختيار من بين البدائل المطروحة أو إيجاد حل لمشكلة، وهذا الاختيار يعتمد على معلومات الفرد وخبراته، وقيمه وتتضمن إصدار حكم حول سبب الاختيار وتقديم تبرير مقنع لهذا الاختيار.

ويعرف أيضاً بأنه عملية تحديد للفكر أو الرأي حول مواجهة مشكلة أو قضية معينة بعد أن تمت مناقشتها في عملية صناعة القرار ليكون خطة عمل لحل المشكلة (السكارنة،2014، 274). وهو نشاط ذهني أو فكري يقوم به الفرد للمفاضلة بين البدائل المتاحة وفق منهجية علمية لاختيار أفضل هذه البدائل وأكثرها كفاءة وفاعلية في تحقيق الأهداف (التمام، 2019، 68).

وهناك من عرفه بأنه حصيلة جهد جماعي مشترك يتعاون فيه المديرات والمعلمات من جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها وصولاً لاتخاذ القرار الذي يحقق الأهداف، وأن المشاركة من أهم مقومات نجاح عملية اتخاذ القرار واستثمارها بكل منفعة تعود على المشاركين (حيدر، 2023، 418). وتعرف الباحثات عملية اتخاذ القرار بأنها عملية عقلية ينتج عنها اختيار أنسب بديل لحل مشكلة من بين بدائل عديدة استناداً إلى معايير منطقية.

أنواع القرارات:

تصنف أنواع القرارات إلى عدة تصنيفات بناء على عدد من المعايير أبرزها (السكارنة، 2009، 282) و(عامر والمصري، 2015، 19) و(العلاق، 2021، 68) و(محمود، 2011، 171):

1- تصنيف القرارات وفقاً لإمكانية برمجتها:

- **قرارات مبرمجة:** هي القرارات المخططة مسبقاً والمحددة بواسطة قواعد وإجراءات تشرح بالتفصيل كيفية معالجة مشكلة روتينية متكررة ومعروفة.
- **قرارات غير مبرمجة:** هي القرارات غير المخططة مسبقاً التي تتناول مشاكل جديدة غير معروفة بصورة غير مسبوقة ولا يمكن اتباع أساليب روتينية مع وجود درجة عالية من عدم التأكد.

2- تصنيف القرارات وفقاً لأساليب اتخاذها:

- **قرارات كيفية:** تعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على التقدير الشخصي لصانع القرار وخبراته.
- **قرار ات كمية:** تتسم بالرشد والعقلانية وتعتمد على القواعد والأساليب العلمية في تحليل المشكلة.

3- تصنيف القرارات حسب أهميتها:

- **قرارات إستراتيجية:** هي المرتبطة بالمستقبل والخطط طويلة المدى وتعالج المشكلات الجديدة وتحتاج إلى تفكير إبداعي وعلى مستوى المنظمات تكون من اختصاص الإدارة العليا.

- **قرارات تكتيكيه**: هي المتعلقة بالمشكلات الروتينية المتكررة حيث تتوافر المعلومات وتعنى بتحقيق **أهداف قصيرة** المدى ورسم السياسات تحقيق الأهداف وعلى مستوى المنظمات تكون من اختصاص الإدارة الوسطى.
- **القرارات التشغيلية "الفنية"**: تعني القرارات الخاصة بتشغيل مهام معينة ومحددة لضمان إجراء التنفيذ بكفاءة وبفعالية وهي غالباً قرارات مبرمجة وتكون من اختصاص الإدارة الدنيا على مستوى المنظمات.

خطوات اتخاذ القرار:

هي الخطوات التي نتبعها للوصول إلى القرار المناسب وفي الوقت المناسب حيث تكون متتابعة ومترابطة، ويرى عدد من الباحثين مثل (السكارنة، 2009، 277) و(العلاق، 2020، 71) و(عواد،2012، 104) و(القيسي،2015، 65) و(آل ناجي،2016، 318)، أنها تنقسم إلى الخطوات التالية:

- تحديد المشكلة.
- تحليل المشكلة (وعادة ما يتم التصنيف حسب الفترة الزمنية للقرار ووقع القرار وعدد الاعتبارات النوعية التي تدخل في القرار ومدى التكرار المنتظم للقرار)
- تحديد البدائل للاختيار من بينها ويتطلب التحديد قدراً من الإبداع والتفكير وقد يحتاج للمشاركة فيه.
- تقييم البدائل والمقارنة بينها من حيث المزايا والعيوب لكل بديل والتنبؤ بالنتائج المتوقعة لكل بديل.
- اختيار أفضل حل (اتخاذ القرار) وهناك أربعة معايير يفضل مراعاتها لاختيار أفضل حل.
- المخاطرة: حيث تكون المخاطرة بناء على المكاسب المتوقعة.
- الاقتصاد في الجهد: حيث إن تحديد أي من التصرفات يمكن أن يعطي أفضل النتائج بأقل الجهود.
- التوقيت: أي مراعاة التوقيت المناسب للموقف سواء عاجل أو هناك حاجة لوقت أطول.
- قيود الموارد: وخاصة الموارد البشرية والإمكانات المتاحة.
- تنفيذ ومتابعة القرار وتقييمه.

مقومات الشخصية القادرة على اتخاذ القرار:

القدرة على اتخاذ القرار تعتمد على شخصية الفرد، وأشار (عياش وغريب، 2018، 181) إلى مقومات الشخصية القادرة على اتخاذ القرار بناء على تصنيف linton(1994) و(2003) Branscombe وهي كالآتي:

- المساهمة في التوصل إلى حلول للمشكلات المختلفة التي تواجههم.

- التواصل الفعال مع الآخرين والقدرة على النقاش.
- يتميزون بالقدرة على التعبير عن آرائهم واحترام وجهات نظر الآخرين.
- لديه مهارة التفكير العلمي السليم.
- لديه ثقة في ذاته ويعتمد على نفسه.
- يتحمل مسؤولية قراراته.
- لديه قدرة ومعرفة بتحليل المعلومات والتنبؤ بنتائج القرارات.
- لديه قيم عالية وجوانب أخلاقية في شخصيته.
- لديه القدرة على الإبداع والابتكار في حل المشكلات ويشجع على ذلك.
- يدعم التعلم واللامركزية في القرارات على مستوى المنظمات.
- يدعم مشاركة الآخرين خبراتهم أثناء اتخاذ القرار.

العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار:

هناك عدة عوامل تؤثر على القرار وينبغي مراعاتها أثناء عملية صنع واتخاذ القرارات المهمة ذكرها (العمار،2021، 354) و(الفرا، 2013، 27) و(فليه وعبد المجيد،2005، 225):

- العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية على سلوك الأفراد عند اتخاذ القرار فقد تؤثر الانفعالات مثل التردد والقلق والتوتر على جميع مراحل اتخاذ القرار.
- الاتجاهات والمعتقدات: التي تشكلت من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية ومراحل التعليم.
- الصفات الشخصية: مثل الذكاء وأساليب التفكير وحل المشكلات.
- طبيعة الموقف: هي الظروف البيئية المختلفة والمتغيرات المتنوعة المرافقة للموقف.
- عوامل بيئية خارجية: مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية والتنظيمية.
- عامل الوقت: هو أهم العوامل التي تؤثر على متخذ القرار خاصة عند وجود مشكلة تحتاج إلى قرارات مستعجلة فيقع متخذ القرار تحت ضغط الوقت.
- درجة أهمية القرار والأفراد الذين يتعلق بهم القرار.

نظريات اتخاذ القرار:

هناك عدة نظريات ارتبطت باتخاذ القرار وتختلف خلفياتها العلمية بحسب العوامل والمؤثرات والمتغيرات التي تدخل في عملية اتخاذ القرار ولأن السلوك الإنساني معقد ومركب تميل الدراسة الى الاتجاه التكاملي بالنظريات وسنذكر منها:

1. **النظرية السلوكية:**

من رواد هذه النظرية ماري فوليت ومجموعة من الباحثين الذين نادوا بدراسة السلوك الإنساني وتأثيره على اتخاذ القرار، ويرون أن السلوك مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الشخص والتي يعبرون فيها عن مشاعرهم والحالة الانفعالية وميولهم في مواجهة المواقف المختلفة، حيث يحلل الاستجابات والمؤشرات ويبني عليها ردود أفعاله وقراراته وبالتالي وبناء عليه نستنتج أن العوامل النفسية والجماعية والروح المعنوية وما يؤثر فيها من عادات وتقاليد وقيم ينبغي مراعاتها عند اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى الخبرات المرتبطة بعمليات التعلم الإنساني الناتجة من المواقف الحياتية التي تؤثر على الاستجابات التي قد تتكرر لكونها من وجهة نظر السلوكيين تستند إلى الخبرات السابقة والعادات المتعلمة (محمد، 2013، 35).

2. **نظرية ريتشارد شنايدر:**

يتميز شنايدر عن أصحاب نظريات الأنظمة والقرارات بمنهج تحليلي ومتابعة الأحداث المحيطة بالقرار، حيث يرى أن التحليل يعتمد على توظيف المعلومات التي تسبق القرارات، بالإضافة إلى أن هذه النظرية تعتمد على أبعاد نفسية سلوكية معقدة ومتشابكة مع أبعاد أخرى اجتماعية سياسية وتاريخية، وأن القرارات تنجز بواسطة أشخاص متفاعلين مع محيطهم، وترى أنه يفترض أن صانع القرار يتسم بالعقلانية والأخلاق الرفيعة ويتوجب فهم ديناميكية القرارات الصادرة من حيث التصور والإدراك والخبرات، بالإضافة إلى عوامل الرأي العام وثقافة الفرد والدوافع والقيم (أسامة، 2015، 24).

3. **نظرية التوقع لفروم:**

تشمل هذه النظرية اتجاهات وجهود الأفراد وتوقعاتهم، حيث يتم فيها تفسير السلوك القائم بالاعتماد على الدافعية والتي تتأثر بالأهداف والإدراك المتعلق بالعلاقة بين إنجاز الأهداف والحافز أو المكافأة المرتبطة به، بالإضافة على إدراك العلاقة بين المجهود والمردود (عياش وغريب،2018، 185).

وبناء على ما سبق تم التوصل إلى أن اتخاذ القرارات ينتج من العمليات المعرفية العليا ويختلف ما يرتبط به إصدار القرارات، فالنظرية السلوكية تؤكد على سلوك متخذ القرار حيث يرتبط نوع القرار بالعوامل النفسية والفسيولوجية والاجتماعية لدى الفرد بالإضافة إلى تأثير العادات والتقاليد في المجتمع، حيث تعتمد الاستجابات على

الخبرات السابقة لمتخذ القرار، وبالنسبة لنظرية تشايندر التي تؤكد أن القرارات تعتمد على المواضيع المطروحة حولها ومنهج تحليلها والفترة الزمنية لذلك من خلال النظر لتداخلها مع الأبعاد النفسية والسلوكية والاجتماعية والسياسية حول هذا القرار، بينما تعتمد نظرية التوقع على الدافعية والإدراك الذي يركز على المجهود ومردودها وكذلك المكافأة المتوقعة.

أساليب اتخاذ القرار:

تقسم أساليب اتخاذ القرار حسب ما أشار إليه (Friedman,1996,121-132) إلى ثلاثة أساليب كالآتي:

- **أسلوب التروي:** هو أكثر أساليب اتخاذ القرار مثالية حيث يعتمد على المنطقية والتخطيط في اتخاذ القرار، ويكون تحديد البدائل واختيارها بعد جمع المعلومات والفحص الدقيق والتعمق بالتفكير ثم اختيار أفضلها والالتزام به وتحمل مسؤوليته.
- **أسلوب التسرع:** يعتمد متخذ القرار المتسرع على تجاربه الشخصية والقليل من التفكير دون جمع المعلومات وتمحيصها حيث تكون قراراته بناء على ما هو صواب في حينه ولا مانع لديهم من تغيير قراراتهم ولكن دون تأكد مما يجعل قراراتهم تتسم بالفجائية.

وهو أسلوب نجاحه ضعيف لأن متخذ القرار يميل فيه إلى الحدس والعفوية والاندفاعية وعادة ما تؤثر العاطفة والمشاعر والتوقعات على قراراته مع تحمل مسؤولية قراراتهم.

- **أسلوب التردد:** يتصف متخذ القرار المتردد بأن قراراته تأتي بعد كثير من التفكير ولكن لا يلتزم بها، فهو يبحث عن أسباب المشكلة ويجمع المعلومات ولكن ليس لديه القدرة على اتخاذ قرار ثابت.

ثانياً: جماعات العمل:

مفهوم جماعات العمل وأركانها:

يقصد بالجماعة جمع عدد من الأفراد لا يقل عن اثنين يرتبطون فيما بينهم بعلاقات سيكولوجية ظاهرة وفي فترة زمنية ثابتة نسبياً، ويتقاسمون فيما بينهم قيماً واتجاهات متقاربة ويتبعون في تصرفاتهم قواعد سلوكية معينة" (صلاح الدين، 2005، 169).

وتعرف جماعة العمل أنها عبارة عن فردين أو أكثر يعملون في منظمة ما وفي مكان واحد وبوقت واحد ويمارسون الأنشطة المتماثلة في الآراء، وغالبا ما تتواجد هذه المجموعة يومياً في أداء نفس الأنشطة المنوطة بها ويتسم إنجازها بالتكامل والعمل وجهاً لوجه مع الآخرين (خضير، 2009، 104-105).

وتتمثل أركان جماعات العمل فيما يلي:

- **الأدوار:** ويتم توزيعها بين أعضاء المجموعة، بما يتفق مع أو يختلف عن دورهم الرسمي وهذا الشخص مكلف بحل مشاكل العمل، ويتولى شخص آخر الأنشطة الترفيهية والاجتماعية للمجموعة.

ويعتمد تخصيص الأدوار على عدة عوامل بما في ذلك مكانة الفرد في المجموعة وعمره وخبراته وقدراته وميوله وخصائصه الشخصية، فضلاً عن درجة ارتباطه بالمجموعة وحبه لأعضائها.

- **القيم:** هناك قيم اجتماعية معينة تسود المجموعة، ويعمل الأعضاء وفقًا لها فيتبعون قيم المجموعة في العمل الصادق والأمانة والمنافسة والإنتاج عالٍ المستوى ويمكنك أن تشعر بحب الأعضاء تجاههم من خلال اتباع القيم العالية.

- **قواعد السلوك:** تحدد المجموعة قواعد السلوك لأعضائها مثل ساعدوا بعضكم بعضاً، أو أرشدوا أحدهم لفعل شيء خاطئ، وهناك الكثير من القواعد التي تطلب المجموعة من أعضائها اتباعها.

- **المشاعر:** بسبب الاتصال اليومي والعلاقات المستمرة، تندلع بعض المشاعر بين أعضاء المجموعة، والتي تجدها هي نفسها المتضاربة في المجتمع الأكبر من الحب والكراهية والقبول والرفض والمصالحة (عامر، 2008، 112-113).

الصفات المميزة لجماعات العمل:

هناك مجموعة من الصفات المميزة لجماعات العمل، ومنها ما يلي:

- **تحديد القواعد:** تقوم مجموعات العمل بصياغة وتحديد القواعد كي تصبح دليلاً شخصياً لتعريفهم بأنواع السلوكيات والممارسات التي يجب على أعضاء المجموعة اتباعها. وتشير العديد من الدراسات في مجال الإدارة إلى أن مجموعة العمل تحدد أيضًا المستوى المقبول للإنتاجية المطبق من قبل أعضائها، وقد يختلف هذا المستوى عن المستوى الذي يحدده المدير المسؤول.

- **التماسك بين الأعضاء:** يختلف مستوى التماسك الفردي من مجموعة إلى أخرى، ويشير التماسك إلى مجموعة يحترم فيها الأعضاء قائدهم بسهولة شديدة، ويمكنهم بسهولة قبول أهداف المجموعة والعقوبات.

- **حجم المجموعة:** مع كبر حجم المجموعة تصبح عملية الإدارة أكثر تعقيدًا بدءًا من تحديد القواعد وحتى عملية اتخاذ القرار، خاصة عندما تكون مشاركة جميع الأعضاء مطلوبة فتصبح عملية الاتصال أكثر أهمية.

- **المواصفات الشخصية للمجموعة:** يرتبط نجاح مجموعة العمل بالمواصفات الشخصية لأعضائها (العمر، الجنس، الكفاءة، الخبرة، المستوى التعليمي ...)، والمجموعة المتجانسة تتسم بعلاقات صحية وأكثر فعالية

وإنتاجية، وتطور بعض القيم الملهمة مثل: الروح الجماعية والشعور بالمسؤولية وما إلى ذلك، وغالبًا ما تكون المجموعات غير المتجانسة أكثر فاعلية في اتخاذ القرارات؛ لأن الآراء والنظريات المختلفة يمكن أن تقدم حلولًا ذكية وأفكارًا جديدة، والاختلافات الفردية بين أعضاء المجموعة أهم من الاختلافات بين المجموعات (حمداوي، 2004، 47-48).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وهي كالتالي:

هدفت دراسة السباب وإبراهيم (2021) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار والشخصية الإبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياس اتخاذ القرار للموسوي (2010) ومقياس الشخصية الإبداعية للخفاجي (2015)، وتكونت عينة الدراسة من 40 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الكلية يمتلكون قدرة جيدة على اتخاذ القرار بالإضافة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتخاذ القرار والشخصية الإبداعية.

وهدفت دراسة الدوسري (2020) إلى التعرف على علاقة عادات العقل باتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت مقياس عادات العقل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالبة من جامعة الأميرة نورة. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار بالإضافة إلى تفوق طالبات الفرقة الرابعة على الفرقة الأولى في مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

وهدفت دراسة العمار (2020) إلى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار الأكاديمي من مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا ومدى تأثير اتخاذ القرار الأكاديمي على التحصيل الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 317 طالباً وطالبة من الفرقة الأولى والثانية من كلية التربية بجامعة المنيا، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى عدم وجود أي فروق إحصائية ترجع للجنس والتخصص الدراسي.

وهدفت دراسة التمام (2019) إلى التعرف على مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لممارسة اتخاذ القرار وسلوك المواطنة التنظيمية تعزى لمتغير التخصص والمعدل الدراسي،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 368 طالباً، حيث كانت أهم نتائج الدراسة أن درجة ممارسة اتخاذ القرار عالية لدى الطلاب، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة اتخاذ القرار وسلوك المواطنة التنظيمية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لممارسة اتخاذ القرار لصالح طلاب كلية الشريعة وأفراد العينة ذوي المعدل الدراسي الأعلى.

وهدفت دراسة المطيري (2019) إلى التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم ومستوى الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير السائدة لديهم، ومدى إمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار في ضوء نظرية ستيرنبرج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ومقياس اتخاذ القرار للطراونة ومقياس الفاعلية الذاتية للعدل كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 444 من طلاب جامعة القصيم من كلية (الشريعة والتربية واللغة العربية والزراعة)، وكانت أهم النتائج أن مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم فوق المتوسط ولم تصل للمستوى المرتفع، ومستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلاب عالية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي على مهارات اتخاذ القرار.

وكذلك هدفت دراسة عياش وغريب (2018) إلى التعرف على اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى عينة البحث وفق متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 412 طالباً وطالبة من الدراسات العليا في جامعة بغداد، وكانت نتائجها تشير إلى قدرة عالية للطلبة على اتخاذ القرار، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص والمستوى الدراسي ولكن توجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لدى الذكور أعلى من الإناث.

أما دراسة جمعة (2017) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى أساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية في التوافق الدراسي بالنسبة لمتغير الجنس والتخصص، واستخدم المنهج الوصفي، ومقياس أساليب اتخاذ القرار ومقياس السيطرة المعرفية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 280 طالباً وطالبة، وكانت أهم نتائج الدراسة توافر أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية جامعة المينا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التخصص بالنسبة لأساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية في التوافق الدراسي.

وسعت دراسة معارج (2015) إلى قياس اتخاذ القرار والشخصية الناضجة لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على الفروق في اتخاذ القرار وفق متغير الجنس والعلاقة الارتباطية بين المتغيرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس اتخاذ القرار ومقياس الشخصية الناضجة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من جامعة بغداد، وأهم نتائجها أن الطلبة يتمتعون بالقدرة على اتخاذ القرار، ولا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار وفق متغير الجنس، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتخاذ القرار والشخصية الناضجة.

وهدفت دراسة المنصور (2015) إلى التعرف على العلاقة بين درجة الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة دمشق، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمهارة اتخاذ القرار والذكاء بالنسبة لمتغير الجنس والعمر، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 512 طالباً وطالبة من الكليات الأدبية والعلمية بجامعة دمشق، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء ومهارة اتخاذ القرار، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء غير اللفظي ومهارة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس أو العمر.

وهدفت دراسة ديكسترهويس (Dijksterhuis, 2004) إلى الكشف عن مدى أهمية الفكر اللاواعي في عملية اتخاذ القرار وذلك للقدرة العالية لمعالجة البيانات والقدرة على التكيف في حال اتخاذ قرارات معقدة ويعزو ذلك للعمليات الكامنة وراء نمو الفكر اللاواعي، واستخدم المنهج التجريبي، حيث طبقت تجربة على مجموعة من المشاركين بلغت 63 طالباً جامعياً (48 من النساء - 15 من الرجال) عينة عشوائية في خمس تجارب تقيس مزايا التفكير اللاواعي واتخاذ القرار، ثم عرض مشكلة معقدة على مجموعة الفكر الواعي والاختيار بين بدائل مختلفة ولكل بديل سمات متعددة وتم تقديم فرصة فورية للاختيار بعد دقائق محددة. أما في المجموعة الثانية تم تشتيت انتباه المشاركين لبضع دقائق ثم أتيح لهم اتخاذ القرار، وعلى مدار التجربة اتخذ المفكرون اللاواعي إلى أفضل القرارات وذلك بسبب قدرتهم العقلية التي اكتسبت وضوح أكثر وتكاملا بين البيانات التي تم معالجتها في الذاكرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير اتخاذ القرار، ما عدا دراسة جمعة (2017) حيث اختلفت معها في تحديد دراسة أساليب اتخاذ القرار. وتتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة بالمنهج الوصفي، وتتفق المطيري (2019) بالمنهج الوصفي المسحي. وتختلف عن دراسة (Dijksterhuis,2004) التي استخدمت المنهج التجريبي.

وتتفق الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة أداة للدراسة، إلا أنها تختلف مع (Dijksterhuis,2004)، وكذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بحدودها المكانية ماعدا دراسة المطيري (2019) وتتفق مع حدودها المكانية إذ إن كلاهما مطبق في جامعة القصيم، وتختلف الدراسة الحالية كذلك عن الدراسات السابقة بمجتمع الدراسة حيث طبقت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الدراسات العليا لقسم أصول التربية بجامعة القصيم.

وقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي حيث يوضح العساف (2012، 179) أن المنهج الوصفي بأسلوب المسح يصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك للتعرف على درجة اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا في قسم أصول تربية بجامعة القصيم الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443هـ والبالغ عددهم (182) ويندرج تحت قسم أصول التربية تخصصان "أصول التربية- القيادة التربوية" مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه.

عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من (30) طالب وطالبة دراسات عليا في قسم أصول تربية بجامعة القصيم، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تم احتسابها وفق جدول مورجان (1970)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتاحة من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموجرافية.

جدول (1)

وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	42	% 33.9
	إناث	82	% 66.1
العمر	من 25- أقل من 30 سنة	34	% 27.4
	من 30- أقل من 35 سنة	25	% 20.2
	من 35- أقل من 40 سنة	39	% 31.4
	من 40 سنة فأكثر	26	% 21.0
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	31	% 25.0
	من 5- 10 سنوات	20	% 16.1
	أكثر من 10 سنوات	34	% 27.4
	لا توجد خبرة سابقة	39	% 31.5
التخصص	أصول التربية	61	% 49.2
	الإدارة التربوية	63	% 50.8
المرحلة الدراسية	الماجستير	71	% 57.3
	الدكتوراه	53	% 42.7

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة الخاصة بدراسة المنصور (2015) والتي تقيس درجة ممارسة اتخاذ القرارات من خلال ثلاثة مجالات هي: التروي؛ وهو اتخاذ القرار بعد جمع المعلومات وتمحيصها والتفكير بعمق والالتزام به، والتسرع؛ وهو اتخاذ القرار مع الالتزام فيه دون جمع معلومات وبقليل من التفكير والاعتماد على التجارب السابقة والحدس والمشاعر، والتردد؛ وهو عدم القدرة على الالتزام والثبات على قرار رغم قضاء وقت كثير في التفكير وتم اعتماد 32 فقرة من أصل 42 بما يتناسب مع أهداف وطبيعة الدراسة.

صدق الاستبانة (Validity):

أشار مجيد (2014، 40) إلى أن الصدق يقصد به قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه أو هو قدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، وتم التأكد من صدق المقياس من خلال ما يلي:

1- الصدق الظاهري (Face Validity):

تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لفقرات المقياس، ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً، وتم حذف 10 فقرات وإعادة الصياغة لبعض الفقرات.

2- صدق الاتساق الداخلي (The internal consistency validity):

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's-coefficient)، في حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= 30)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	** 0.717	9	** 0.618	17	** 0.575	25	** 0.796
2	** 0.696	10	** 0.597	18	** 0.710	26	** 0.837
3	** 0.585	11	** 0.557	19	** 0.727	27	** 0.632
4	** 0.765	12	** 0.573	20	** 0.650	28	** 0.707
5	** 0.636	13	** 0.600	21	** 0.743	29	** 0.795
6	* 0.479	14	** 0.528	22	** 0.674	30	** 0.678
7	** 0.566	15	** 0.649	23	** 0.757	31	** 0.767
8	** 0.773	16	** 0.711	24	** 0.840	32	** 0.585

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط فقرات المقياس بدرجتها الكلية تراوحت ما بين (0.479- 0.840)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد أن جميع فقرات المقياس تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة (Reliability):

أشار مجيد (2014، 66) إلى أن الثبات يقصد به أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، وأن تكون الأداة قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسًا متسقًا وفي ظروف مختلفة ومتباينة، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

1- الثبات بطريقة ألفا- كرو نباخ (Alpha Cronbach's):

تم استخدام معامل الثبات ألفا-كرونباخ (α) لحساب ثبات المقياس، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن= 30)

عدد فقرات الاستبانة	متوسط درجات الاستبانة	الانحراف المعياري	تباين درجات الاستبانة	معامل الثبات العام
32	124.16	16.002	256.057	0.957

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (0.957)، وتؤكد هذه القيمة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method):

تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين: العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's-coefficient) في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)، وبمعادلة "جتمان" (Guttmann)، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول (4)

معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن= 30)

معامل الارتباط	معامل الثبات	
	سبيرمان وبراون	جتمان
0.763	0.866	0.835

يظهر من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (0.866)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (0.835)، وهي قيم تؤكد أن المقياس ككل يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

طريقة التصحيح ومعيار الحكم:

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الاستجابة، بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة موافق بقوة، الدرجة (4) للاستجابة موافق، الدرجة (3) للاستجابة محايد، الدرجة (2) للاستجابة معارض، الدرجة (1) للاستجابة معارض بقوة. وتم الاعتماد على المحك الآتي عند الحكم على قيم المتوسطات الحسابية في جداول النتائج:

- إذا كان المتوسط (من1- 1.80) تكون الممارسة بدرجة ضعيفة جدًا.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 1.80- 2.60) تكون الممارسة بدرجة ضعيفة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 2.60- 3.40) تكون الممارسة بدرجة متوسطة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 3.40- 4.20) تكون الممارسة بدرجة كبيرة.
- إذا كان المتوسط (أكبر من 4.20- 5.00) تكون الممارسة بدرجة كبيرة جدًا.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{v25}$) في تنفيذ المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف وجهة نظر أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة تبعًا لمتغيرات (الجنس- التخصص- المرحلة الدراسية).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة تبعًا لمتغيري (العمر- الخبرة الوظيفية).
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) للتأكد من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة:

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **"ما درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم؟"**

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم على فقرات المقياس، كما تم ترتيب الفقرات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار (ن= 124)

م	الفقرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
			موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة				
1	أجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار.	ت	61	47	8	3	5	4.26	0.98	كبيرة جدًا	1
		%	49.2	37.9	6.5	2.4	4.0				
2	أتوقع الحصول على نتائج جيدة عند اتخاذ القرار.	ت	39	63	12	4	6	4.01	0.99	كبيرة	7
		%	31.5	50.8	9.7	3.2	4.8				
3	أبني قراراتي على أساس خبرتي و معرفتي السابقة.	ت	40	49	15	13	7	3.82	1.16	كبيرة	18
		%	32.3	39.5	12.1	10.5	5.6				
4	لا مانع لديَّ من تغيير قراري.	ت	40	55	12	5	12	3.85	1.20	كبيرة	17
		%	32.3	44.4	9.7	4.0	9.7				
5	أحدد موضوع القرار بدقة.	ت	36	58	17	9	4	3.91	1.00	كبيرة	13
		%	29.0	46.8	13.7	7.3	3.2				
6	أوازن عدة حلول للمشكلة، ثم اتخذ القرار النهائي حيالها.	ت	46	48	19	6	5	4.00	1.04	كبيرة	8
		%	37.1	38.7	15.3	4.8	4.0				
7	أحدد درجة أهمية القرار قبل اتخاذه.	ت	45	48	17	6	8	3.94	1.13	كبيرة	10
		%	36.3	38.7	13.7	4.8	6.5				
8	أراعي عدم تناقض قراراتي مع بعضها.	ت	43	48	15	9	9	3.86	1.19	كبيرة	16
		%	34.7	38.7	12.1	7.3	7.3				

9	اكتشف الأخطاء لأحاول تصحيحها عند تنفيذ القرار.	ت	43	57	14	6	4	4.04	0.97	كبيرة	5
		%	34.7	46.0	11.3	4.8	3.2				
10	ألتزم بتنفيذ القرار الذي أتخذه.	ت	43	50	17	7	7	3.93	1.11	كبيرة	11
		%	34.7	40.3	13.7	5.6	5.6				
11	أحرص على اتخاذ قرار يمكنني تنفيذه.	ت	55	49	11	4	5	4.17	1.00	كبيرة	2
		%	44.4	39.5	8.9	3.2	4.0				
12	أحدد الأهداف التي أرغب بتحقيقها قبل اتخاذ أي قرار.	ت	49	53	15	3	4	4.13	0.95	كبيرة	3
		%	39.5	42.7	12.1	2.4	3.2				
13	أتخذ القرار بموضوعية تامة.	ت	37	57	17	9	4	3.92	1.01	كبيرة	12
		%	29.8	46.0	13.7	7.3	3.2				
14	أختار أنسب الأوقات لأتخذ قرار ما.	ت	38	50	25	4	7	3.87	1.07	كبيرة	15
		%	30.6	40.3	20.2	3.2	5.6				
15	اتخذ قراراتي بسرعة.	ت	23	31	28	28	14	3.17	1.29	متوسطة	23
		%	18.5	25.0	22.6	22.6	11.3				
16	أطلع على تجارب سابقة قبل اتخاذ القرار.	ت	40	47	26	7	4	3.90	1.02	كبيرة	14
		%	32.3	37.9	21.0	5.6	3.2				
17	أعدل قراراتي إذا تطلب الأمر.	ت	39	64	9	4	8	3.98	1.05	كبيرة	9
		%	31.5	51.6	7.3	3.2	6.5				
18	أول قرار يتبادر لذهني هو القرار الصحيح.	ت	21	33	26	30	14	3.14	1.28	متوسطة	24
		%	16.9	26.6	21.0	24.2	11.3				
19	أتخذ حكماً نهائياً في المسائل التي تعترضني دون تفكير جاد فيها.	ت	19	25	17	38	25	2.80	1.38	متوسطة	28
		%	15.3	20.2	13.7	30.6	20.2				
20	أجمع المعلومات حول المسألة التي تواجهني وأوازن الحلول الممكنة ثم أتخذ قراراً نهائياً.	ت	44	59	12	6	3	4.09	0.93	كبيرة	4
		%	35.5	47.6	9.7	4.8	2.4				
21	لا أهتم بتحديد فوائد وأضرار أي قرار سوف أتخذه.	ت	12	16	14	50	32	2.40	1.27	ضعيفة	32
		%	9.7	12.9	11.3	40.3	25.8				

22	أستفيد من خبرات الآخرين عندما أتخذ أي قرار.	ت	47	48	19	5	5	4.02	1.03	كبيرة	6
		%	37.9	38.7	15.3	4.0	4.0				
23	أحرص على أن يكون القرار الذي أتخذه يرضي الآخرين بغض النظر عن فائدته لي.	ت	23	27	32	36	6	3.20	1.19	متوسطة	21
		%	18.5	21.8	25.8	29.0	4.8				
24	كثيراً ما أتردد في اتخاذ أي قرار.	ت	28	25	27	31	13	3.19	1.32	متوسطة	22
		%	22.6	20.2	21.8	25.0	10.5				
25	أحدد المشكلة وأضع عدة حلول ممكنة لها ثم لا أقرر أحياناً على الإطلاق.	ت	21	38	26	31	8	3.27	1.20	متوسطة	19
		%	16.9	30.6	21.0	25.0	6.5				
26	أتراجع عن قراري عند أول عقبة تواجهه.	ت	15	17	24	49	19	2.68	1.24	متوسطة	30
		%	12.1	13.7	19.4	39.5	15.3				
27	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ قراراتي بمفردي.	ت	15	27	24	39	19	2.84	1.27	متوسطة	27
		%	12.1	21.8	19.4	31.5	15.3				
28	أمتنع عن اتخاذ أي قرار خوفاً من الفشل.	ت	16	19	21	38	30	2.62	1.35	متوسطة	31
		%	12.9	15.3	16.9	30.6	24.2				
29	تؤثر تحيزاتي الشخصية على اتخاذ أي قرار.	ت	19	21	27	39	18	2.87	1.29	متوسطة	26
		%	15.3	16.9	21.8	31.5	14.5				
30	عند اتخاذي لأي قرار أعاني من الشك في صحته.	ت	23	25	26	33	17	3.03	1.33	متوسطة	25
		%	18.5	20.2	21.0	26.6	13.7				
31	أبتعد عن اتخاذ القرار خوفاً من النتائج (المترتبة عليه).	ت	18	20	20	41	25	2.72	1.35	متوسطة	29
		%	14.5	16.1	16.1	33.1	20.2				
32	تؤثر آراء الآخرين في قراراتي.	ت	25	25	33	34	7	3.22	1.21	متوسطة	20
		%	20.2	20.2	26.6	27.4	5.6				
	الاستبانة ككل							3.53	1.15	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام للاستبانة بلغ (3.53) بانحراف معياري (1.15)، وهي قيم تؤكد على أن اتخاذ القرار بين جماعات العمل يمارس بدرجة كبيرة لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية

بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ ويعزى ذلك إلى مستوى الخبرات العلمية العالية لدى طلبة الدراسات العليا التي تكسبهم مهارات إدارك مرتفعة وتحليل عميق للعوامل المؤثرة وتخطيط بعيد المدى والتي لها دور إيجابي على جميع مراحل صناعة القرار واتخاذه.

فمن خلال توفير مجتمع تعليمي يركز على عمليات التعلم المختلفة والتي تعتمد على التفاعل وتكوين علاقات إنسانية متنوعة يعيش ويتعايش معها، وتكون لديهم مهارات لها دور كبير في اتخاذ القرارات المناسبة للمواقف المرتبطة بمواضيع متشابكة ومتفاعلة وتحرك دافعيتهم باتجاه زيادة الخبرات والوصول إلى الهدف وهذا يتوافق مع الاتجاه التكاملي الذي يجمع نظريات اتخاذ القرارات المتعددة ومنها النظرية السلوكية ونظرية ريتشارد شنايدر ونظرية التوقع لفروم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من: السباب وإبراهيم (2020)، عياش وغريب (2018)، جمعة (2017)، المنصور (2015)، معارج (2015).

وتضمنت الاستبانة (32) فقرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرات، فقد احتلت العبارة رقم (1) "أجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26) وبدرجة ممارسة كبيرة جدًا، تلتها الفقرة رقم (11) "أحرص على اتخاذ قرار يمكنني تنفيذه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.17)، وحصلت الفقرة (12): "أحدد الأهداف التي أرغب بتحقيقها قبل اتخاذ أي قرار" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.13)، بينما حصلت الفقرة رقم (20) "أجمع المعلومات حول المسألة التي تواجهني وأوازن الحلول الممكنة ثم اتخذ قراراً نهائيا" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.09)، وجاءت الفقرة رقم (9) "أكتشف الأخطاء لأحاول تصحيحها عند تنفيذ القرار" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.04)، بينما حصلت الفقرة رقم (22) "أستفيد من خبرات الآخرين عندما اتخذ أي قرار" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.02) وجاءت جميعها بدرجة ممارسة كبيرة. وتؤكد هذه النتيجة أن طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم لديهم القدرة على اتخاذ القرار.

في حين جاءت الفقرة رقم (28) "أمتنع عن اتخاذ أي قرار خوفاً من الفشل" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.62) وبدرجة ممارسة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (21) "لا أهتم بتحديد فوائد وأضرار أي قرار سوف أتخذه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.40) وبدرجة ممارسة ضعيفة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم يمكن أن تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة الوظيفية، التخصص، المرحلة الدراسية)؟ "**

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة أفراد العينة تبعًا لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية)، كما تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغيري (العمر، الخبرة الوظيفية)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

1- متغير الجنس:

جدول (6)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكور	42	110.14	13.18	122	1.326	0.187	غير دالة احصائيًا
إناث	82	114.42	17.68				

يتبين من الجدول (6) أن قيمة "ت" بلغت (1.326)، وكانت غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس؛ وقد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف البيئة التعليمية وتساوي الفرص المتاحة لكلا الجنسين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من: العمار (2020)، جمعة (2019)، معارج (2015)، المنصور (2015) وتختلف مع دراسة عياش وغريب (2018) وقد يعزى ذلك لاختلاف البيئة التعليمية والحدود المكانية.

2- متغير العمر:

جدول (7)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	610.661	3	203.554	0.756	0.521	غير دالة احصائيًا
داخل المجموعات	32292.726	120	269.106			
التباين الكلى	32903.387	123				

يتضح من الجدول (7) أن قيمة "ف" بلغت (0.756)، وكانت غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تعزى لمتغير العمر؛ وذلك بسبب طبيعة العمر المناسب للالتحاق بالدراسات العليا الذي صنف ضمن سن النضج الفكري وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية الناضجة واتخاذ القرار بناء على نتائج دراسة (معارج، 2015).

3- متغير الخبرة الوظيفية:

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الخبرة الوظيفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	550.045	3	183.348	0.680	0.566	غير دالة إحصائيًا
داخل المجموعات	32353.342	120	269.611			
التباين الكلى	32903.387	123				

يتبين من الجدول (8) أن قيمة "ف" بلغت (0.680)، وكانت غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية، وذلك بسبب طبيعة الدراسات العليا التي تخلق خبرات متنوعة تساعدهم على زيادة الثقة بأنفسهم من خلال توسيع آفاقهم مع المشاكل التي تواجههم في حياتهم الدراسية من أجل اتخاذ قرارات تتناسب مع تحقيق أهدافهم حتى لو لم يمتلكوا خبرات وظيفية.

4- متغير التخصص:

جدول (9)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أصول التربية	61	111.38	14.05	122	0.990	0.324	غير دالة احصائيًا
الإدارة التربوية	63	114.29	18.31				

يتضح من الجدول (9) أن قيمة "ت" بلغت (0.990)، وكانت غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تعزى لمتغير التخصص؛ نظراً أن الخبرات والمهارات العلمية المكتسبة في مجال التخصصين تهدف إلى إعداد الكوادر العلمية والمهنية والقيادات التربوية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من: الدوسري (2020)، العمار (2020)، المطيري (2019).

5- متغير المرحلة الدراسية:

جدول (10)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ماجستير	71	113.52	20.12	122	0.523	0.602	غير دالة إحصائيًا
دكتوراه	53	111.96	9.30				

يتبين من الجدول (10) أن قيمة "ت" بلغت (0.523)، وكانت غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول تحديد درجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم تعزي لمتغير المرحلة الدراسية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المطيري (2019) على الرغم من أنها طبقت على نفس الحدود المكانية (جامعة القصيم)، ويعزى ذلك لاختلاف المرحلة الدراسية؛ حيث إن ممارسة اتخاذ القرار بمرحلة الدراسات تتأثر بزيادة الخبرة المعرفية وهذا يتفق مع نظرية رتشارد شنايدر حيث إن متطلبات الدراسات العليا والبحث العلمي ترفع مستوى مهارة التحليل العلمي والتصور والإدراك وهو ما تؤكده دراسة كلٍ من: الدوسري (2020)، عياش وغريب (2018)، Dijksterhuis (2004).

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج ما يلي:

- الدور المحوري للمجتمع التعليمي بمرحلة الدراسات العليا في خلق خبرات متنوعة تساعد الطلبة على زيادة الثقة بأنفسهم من خلال توسيع آفاقهم مع المشاكل التي تواجههم في حياتهم الدراسية من أجل اتخاذ قرارات تتناسب مع تحقيق أهدافهم.
- لا توجد أي دلالة إحصائية بين الجنس والخبرة والمستوى الدراسي والعمر وممارسة اتخاذ القرارات بين مجموعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا، نظراً لتشابه الظروف والخبرات المكتسبة في مرحلتهم الدراسية والعمرية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثات بما يلي:

- تضمين المقررات الدراسية حلقات نقاشية تسهم في تعزيز وتطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا.
- إقامة دورات تعنى بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا.
- تكليف طلبة الدراسات العليا بمهام تساعد في عملية تنمية وتفعيل اتخاذ القرار لديهم.
- توعية طلبة الدراسات العليا بالعمل على تحديد المشكلة ووضع عدة حلول ممكنة قبل اتخاذ القرار.
- تشجيع طلبة الدراسات العليا على اتخاذ القرارات وعدم الخوف من الفشل.
- توعية طلبة الدراسات العليا بعدم التسرع في اتخاذ القرار.
- توعية طلبة الدراسات العليا بالتفكير الجيد قبل اتخاذ حكم نهائي في المسائل التي تعترضهم.
- توعية طلبة الدراسات العليا بأهمية تحديد فوائد وأضرار أي قرار سوف يتخذونه.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثات الآتي:

- إجراء دراسات أخرى لاتخاذ القرار مع متغيرات أخرى مثل الذكاء والقيم ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- تطبيق موضوع الدراسة على الأفراد في بيئة العمل لمعرفة علاقة ظروف العمل بدرجة ممارسة اتخاذ القرار بين جماعات العمل بالنسبة للجنس والعمر والخبرة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- الكشف عن علاقة اتخاذ القرار الأكاديمي بمتغيرات معرفية وشخصية مثل التسويف الأكاديمي والأساليب المعرفية.

قائمة المراجع:

أبو النصر، مدحت محمد (2010). *الأداء الإداري المتميز*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو هاشم، السيد محمد (2004). *سيكولوجية المهارات*. القاهرة: زهراء الشرق.

أسامة، راجعي. (2015). المشاركة في اتخاذ القرار وعلاقتها بالرضا الوظيفي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.

آل ناجي، محمد عبد الله. (2016).*الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*، ط7، الرياض: مطابع الحميضي.

تركي، صفاء حامد، خضير، مروان ياستن. (2018). التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، 15(59)، 375-411.

التمام، عبد الله بن علي.(2019). مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بالمواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 9(20)، 61-118.

جروان، فتحي عبد الرحمن (1999).*تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الكتاب الجامعي.

جمعة، آمال عبد الفتاح (2012). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، *مجلة الجمعية التربوية والدراسات الاجتماعية*، (24)، 55 – 116.

جمعة، محمد عبد العزيز. (2017). أساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،2(89)315-368.

الحوراني، عبد الرحمن محمد. (2013). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي-غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

حيدر، آمنة الحرز (2023). درجة ممارسة اتخاذ القرار الإداري لدى مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 3(7)، 414-435.

خضير، كاظم حمود (2009).*السلوك التنظيمي*، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان: الأردن، ص 104.

الدوسري، فاطمة بنت علي. (2020). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، *مجلة آداب ذي قار، جامعة ذي قار*، 1(33)، 257-273.

الزهراني، عبد الله علي. (2019). التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، *المجلة العلمية بجامعة أسيوط*، 35(10)، 648-668.

السباب، أزهار محمد، إبراهيم، عمار عبد ربه. (2021). اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الإبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية، *مركز البحوث النفسية*،32(1)،369-408.

سليمان، هاني فؤاد. (2020). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، *المجلة التربوي بكلية التربية*، جامعة سوهاج، (76)،2308-2353.

سولسو، روبرت. (2000). *علم النفس المعرفي* (محمد نجيب الصبوة، مصطفى محمد، محمد الدق، مترجم)، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

عاشور، احمد سالم، سالم، رانيا محمد. (2021). تباين الضغوط النفسية وأساليب اتخاذ القرار بتباين مستوى الحكمة والنوع لدى معلمي التربية الخاصة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31*(112)،2-58.

عامر، طارق عبد الرءوف، المصري، إيهاب عيسى. (2016). *صناعة واتخاذ القرار*، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عامر، عوض. (2008). *السلوك التنظيمي الإداري*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العلاق، بشير. (2020). *تنظيم إدارة العلاقات العامة*. عمان: اليازوري للنشر والتوزيع.

العمار، ناصر أحمد. (2021). واقع عمليات اتخاذ القرارات بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت "معوقات ومتطلبات"، مجلة التربية، جامعة الأزهر،4(190)،337-382.

عمر، أحمد مختار (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

عواد، فتحي أحمد. (2012). *إدارة الأعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة*. عمان: دار صفاء للنشر.

عياش، ليث محمد، غريب، سيف علاء. (2018). اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، *لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*،3(28)،178-196.

مجيد، سوسن شاكر. (2014). *الاختبارات النفسية (نماذج)*، ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد، فيصل يونس.(2013) إستراتيجيات اتخاذ القرارات الإدارية (المفاهيم، النظريات، العوامل المؤثرة فيها)، *مجلة البحوث التربوية والنفسية،10(36)، 21-57.*

المحمداوي، وسيلة (2004). *إدارة الموارد البشرية*، مديرية النشر الجامعة قائمة (ديوان المطبوعات الجامعية)، قسنطين: الجزائر.

محمود، علاء الدين عبد الغني. (2011). *إدارة المنظمات*، دار صفاء للنشر، عمان.

المطيري، خالد علي. (2019). الفعالية الذاتية وأساليب التفكير كمنبئات بمهارة اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة القصيم، *المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط*،7(35)،92-144.

معارج، رحيم هملي. (2015). اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، 21(89)،585-620.

المنصور، زينة. (2015). *الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة*،كلية التربية، جامعة دمشق.

النمر، محمد سعود (2013).*الإدارة العامة:الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة*. ط7، الرياض: مكتبة الشقري.

Baiocco, R.; Laghi, F. &Dalessio, M. (2009). Decision-Making Style among Adolescents: Relationship with Sensation Seeking and Locus of Control, *Journal of Adolescence*, 32, 963-976.

Dijksterhuis, A. (2004). Think different: the merits of unconscious thought in preference development and decision making, *Journal of personality and social psychology*, 87(5), 586

Friedman, I. A. (1996). Deliberation and resolution in decision-making processes: A self-report scale for adolescents, *Educational and psychological measurement*, *56*(5), 881-890.